الكرمل

EL - CARMEL

الكرمل مسجلة في ادارة البريد

السنة الثامنة عشر   العدد ١١٧٣   حيفا الاحد في ٢٨ شباط سنة ١٩٢٦ و ١٥ شعبان سنة ١٣٤٤

February Sunday 28 1926 Vol 18 No 1173

شرط للصلح غريب

ترامى الينا ان سلطان باشا الاطرش صرح بانه لا يصالح حتى تعمم رسمياً في سوريا

القضية الفلسطينية

❊ وحركات سائر البلدان العربية ❊

سوريا

في سوريا جهاد من اجل الحرية عظيم . دماء غزيرة زكية تسفك وارواح طاهرة غالية تزهق وقناطير مقنطرة من من الاموال تنفق وقرى عامرة تدمر ومدن زاهرة تهدم وصراخ اطفال وبكاء ثواكل وازين جرحى وصليل سيوف وازيز رصاص ورعود مدافع كلها تعلوها اصوات هتاف الابطال للحرية والاستقلال فيرن صداها في الاذان فتخشع القلوب وتتناجى الارواح مرددة السلام على التضحية في سبيل المجد والشرف .

❊ وفي نجد ❊

قتال وجهاد ومساع لتأسيس ملك عربي عظيم واعادة مجد اثيل على اصول وضعها مؤسس مجد العرب العظيم وباني وحدة الاسلام الكريم .

❊ وفي مصر ❊

عود الى الهدى من بعد الضلال والى الائتلاف بعد انقسام طال عهده وتفاقم شره وعم ضره والى اجتماع في مؤتمر وطني عمومي قصم ظهر الاستبداد الذي استأسد في الكنانة مستفيداً من التفرقة وجعله يعلن خضوعه وانقياده للرأي العام ولعله فعل ذلك بدلالة الحكومة البريطانية التي عظم شأنها بما عرف عنها من المحافظة على تقاليد منها احترام الرأي العام .

ان مصر سراج الشرق المنير جربت الانقسام وجربت زغلولها العظيم بامته التي تحترمه الى حد العبادة الاستئثار فاستبد به وبها المستبدون وكادت مصالحها تداس بالارجل لولا تدارك الانقسام واستبداله بالالفة والتضامن .

ففي سوريا حركة جهاد ومفاداة في سبيل الحرية . وفي نجد جهاد ومساعي في سبيل النهضة العربية . وفي مصر حركة رصينة مباركة في سبيل الوطنية اخذت تجني ثمار الفوز حالما تجلت بمظهر الائتلاف

❊ وماذا في فلسطين ❊

أفي استطاعة الشقيري والنشاشيبي والحاج امين الحسيني وسائر الوجهاء والعلماء والفضلاء والنفعيين الذين كانوا بالامس مجتمعين في بيت المقدس حول الاقصى حيث صلى عمر فاتح القدس ومدخلها في حوزة العرب ان يقولوا ماذا في فلسطين برأس مرفوع وقلب كبير وصوت جهوري؟! وعما اذا كانت اعمالهم هذه تستبقي فلسطين عربية ؟!!!

في فلسطين وا اسفاه فساد ودسائس وخصومات ومنازعات وتحزبات من اجل خمس كراسي يتبعها بضع وظائف لا تسمن ولا تغني من جوع . في فلسطين زعامات تعمل على قتل المزايا واضاعة الاوطان والاقدار . تتمثل لنا انها ستصبح عما قريب هائمة على وجوهها مثل زعامات او شياخات النور . في فلسطين نضال من اجل نفوذ يهوي الى دركات السقوط وبيع وسمسرة وكذب ونفاق ورياء وتزلف وتملق . في فلسطين ذهول والعياذ بالله عن الاخطار المحدقة واشتغال بالعرض التافه عن الجوهر الحساس .

في سائر البلدان العربية حركات قومية مباركة في سبيل التكوين وفي فلسطين باب الجزيرة يلتهي الحراس عن حراستهم بهدم قوى بعضهم بعضاً .

في فلسطين نخط الدفاع الاول يسلمه الجنود للخصوم بدراهم معدودات ويختصمون عليها · قل ليتهم يقترعون على اوطانهم كما اقترع الجند الروماني على لباس السيد المسيح · ذلك اشرف لهم من عرض اخلاقهم ومبادیهم واعمالهم على الناس على مسرح الخصومات ·

في سائر البلدان العربية حياة ونهضة وشرف وتنبه وفي فلسطين سوسة خبيثة تنخر في جسم القومية العربية ·

ايه أما من نفس كبيرة في فلسطين أما من قلب يتألم ؟ أما من شعور شريف فيها · اليس فيها رجل عظيم يستطيع ان يتجرد ؟! اليس في فلسطين من ينظر الى ابعد من انفه ؟

سلوا مصر ماذا فعلت بها الخصومات والمنازعات؟ من منكم له مثل نفوذ زغلول؟ أولم يشله ويقعده الانقسام ويعزه ويرفعه الائتلاف ؟!

الا فكرتم فيما كنتم عليه قبل خمس سنين وفيما انتم فيه اليوم وفيما يمكن ان تصيروا اليه بعد خمس سنين اخرى اذا تابعتم هذا السير على غير هدى ؟

تأملوا واعتبروا — كان لكم في الشام ملك وكان لكم جند وكان عندكم سلاح ولم تثبتوا ساعة امام الخصوم لان حالكم في الشام كان يومئذ مثل حالكم في فلسطين اليوم ·

اما اليوم في الشام شراذم نفوسها كبيرة وقلوبها امينة ونياتها نبيلة تحارب جنود دولة عسكرية عظيمة ·

ان الثورة في جبل الدروز والشام اليوم تدفع بضحاياها المتنوعة الكثيرة ثمن التذبذب والخيانة والعمل للاغراض الخاصة في زمن الحكومة الفيصلية · نخشى ان تكلف في المستقبل فلسطين وسائر البلاد العربية اعمال احزاب فلسطين اليوم ولهوها وهرجها ومرجها ضحايا على ما نظن اكثر كثيراً من الضحايا التي تتكلفها سوريا لاننا نتوقع من الصهيونيه بعد ان تنبسط مستفيدة من غفلة العرب في خدمتهم لها وترسخ قدمها ان تكشف عن نياتها الحقيقية وتعمل بمظاهر علنية لتحقيق امانيها القومية فتصطدم حينئذ بالقومية العربية التي تكون قد استيقظت ·

خيل الينا ان الاستاذ الشقيري بعد ان عرفت لجنة مؤتمر الخلافة مقامه ودعته ليكون من جملة العاملين على اعادة بناء الخلافة المجيد او بالحري على تجديد تأسيس مجد الشرق · وبعد ان رأى حقيقة الانقسام في صفوف الفلسطينيين وغايات واغراض المنقسمين الصغيرة · وبعد ان اتيح له ان يقابل بينها وبين عظمة عمر التي تجلت في القدس — خيل الينا انه بعد كل ذلك يصعد الى منبر الاقصى ويصرخ في الناس صرخة من صرخاته المعهودة فيصعق اذانهم ويلمس قلوبهم ويكبر نفوسهم ويوجه ابصارهم الى الغرض الوطني الاسمى ويرسل منهم وفداً الى سكرتيرية الحكومة يحمل كلمة الاتفاق على خدمة الوطن وحماية مصالح وحقوق العرب · فالحكومة البريطانية تحترم من يحترم نفسه ويخدم وطنه اكثر ممن يخدم شخصه ويتنازع مع مواطنيه على كرسي يجلس عليها ·

اذا لم يفعل الاستاذ فنحن ليس في مقدورنا ان نضعه في غير المركز الذي يختاره لنفسه ولكننا نتمنى لهذه البلاد زعيماً كبيراً ينزع خلافاتها ويوحد كلمتها ويسدد خطواتها في سيرها الوطني فتجاري البلدان العربية التي تعمل للقومية والوطنية فلا يهدم عرب فلسطين ما يبنيه السوريون والمصريون والريفيون والنجديون ·

ايها السادة المجلسيين والمعارضين انا نحترمكم ونجلكم ونعتبر المزايا التي فيكم ولا نستهين بقواكم ولكننا نحزن ونأسف لانكم تستعملونها للتطاحن فيما بينكم وفي وسعكم ان حسنت ارادتكم ان تحولوها للائتلاف والتعاون فتتحول من عوامل جهنمية الى عوامل ملائكية اسوة بقوى الاحزاب المصرية فحولوها واصرفوها في خدمة البلاد ولخير اهلها الذين يتطلبون ان يستثمروا مواهبكم لمصلحتهم لا ان يستثمرها الخصوم · انتم الزعماء والفضلاء والوجهاء الاكارم المسؤولون فاخدموا الامة ·

وفيها قولان

يتمنى الكثيرون ان يعرفوا حقيقة التعاليم البلشفية ولكن يظهر انها خفيت عن المتبلشفين انفسهم فقد ثبت ان المرء يصاب بجنون البلشفة قبل ان يعرف شيئاً من مبادئها فما هذه البلشفية التي لم تظهر الا في روسيا من البلاد المتمدنة

نعم انها كادت تجتاح هنغاريا ولكن الشعب الهنغاري لم يلبث ان وقف على شيء من ظواهرها حتى رفضها بقلوب ملؤها الذعر

ويظهر ان اخص مبادئها كره كل سلطة على اختلاف الصيغ والعودة الى الميول الاصلية وابطال القواعد الاجتماعية التي وضعتها المدنية ببطء فيما مر من الاجيال

على اني قرأت عنها قولين قد يميطان القناع عن اسرارها فظهر منهما ان لها غايتين احداهما سياسية والاخرى اجتماعية

فالقول الاول لكاتب سياسي مجهول والقول الثاني لفيلسوف اجتماعي معروف وهو غوستاف ليبون

اما الاول فقد قالوا ان تروتسكي ذهب الى هولندا واجتمع بالامبراطور غليوم السابق حتى انهم سمعوا الحديث الذي دار بينهما وهو كما يأتي :

قال غليوم هل نتفق

فقال تروتسكي اني ما اتيت الالهذا

— انك اذا حشرت تحت لوائي ملكت بك الارض

— وانت ان مشيت تحت علمي ملكت بك المريخ

— أأخضع لك وانا غليوم

— انسيت اني تلميذ لنين

— انا ابن العروش

— وانا مقوضها

— انا قتلت عشرة ملايين من البشر واسترحت

— انا قتلت عشرين مليوناً ولم استرح بعد

— ولكني قتلتهم في الحرب وهذا ابلغ

— وانا قتلتهم بالسلم وهذا افظع

— انت ابن نفسك وسأجعلك مثلي اذا امتثلت

— وانت ابن غيرك وسأرجع لك تاجك اذا عقلت

— ويلك انا بركان فيزوف

— ويلك انا اتوموبيل مصر

قال الراوي وهنا وجم الامبراطور ولم اعلم ما كان من امرهما ولكني انصرفت وانا استعيذ بالله من بركان الاول والاتوموبيل الثاني

***

واما القول الثاني فقد حدث غوستاف ليبون عن نفسه فقال: لي خادمة تدعى ميلاني وقد عدت يوماً الى منزلي فوجدتها جالسة في مجلسي وهي تقرأ جرائدي فلما رأتني وقفت متباطئة وقالت بشيء من الكبرياء : انني بلشفية

قلت لا بأس ولكن اخبريني ما هي البلشفية

فنظرت الي مندهلة في البدء ثم حدجتني بنظرة احتقار وقالت لا فائدة من ذلك فانت عالم والعلماء لا يفهمون الا ما يقرأونه · اما هذه البلشفية فهي غير موجودة في الكتب فاعتزل كتبك وانظر الى ما حواليك تفهمها

وفي اليوم الثاني ذهبت لزيارة صديق وكان يصلح منزله وعنده فريق من العمال اتفق انهم كانوا يتحدثون عن البلشفية فسمعت واحداً منهم يقول ان البلشفية مستمدة من تعاليم كارل ماركس فاجابه واحد من العمال اني لا اعرف كارل هذا فقد يكون من الملوك الالمانيين المخلوعين ولكن الذي اعرفه ان العامل يجب ان يحل محل الغني فيكون غنياً بدوره وهذه هي البلشفية

وكان هذا الحكم جازماً واضحاً على ايجازه فقد عرفت ان جنون البلشفية منحصر بثورة العمال على رؤسائهم واحتقار كل سلطة وزيادة الاجور وتقليل العمل وايثار المصلحة الخاصة على العامة الى غير ذلك من هذه الاحزاب · نخطر لي ان اعود الى ميلاني لاطلعها على ما اكتشفته فوجدتها في المطبخ تقشر البطاطا وهي تتثاءب وتتنهد فقلت لها لقد درست

الموقف السياسي

— سوريا —

ان مستقبل سوريا السياسي مظلم لانه ما من احد يستطيع ان يتكهن بنتيجة الثورة القائمة الان في سوريا وجل ما يقال ان السوريين واللبنانيين ودروز حوران خصوصاً نزاعون الى الحرية ولا يمكن ان يخضعوا للاستعمار ويخنعوا للاستغلال والاستثمار ولولا الخلاف الطائفي الذي يفرق كلمتهم ويغلب على نزعتهم القومية ويساعد المستعمر على استمالة فريق منهم اليه نكاية بالاخر لما امكنه التسلط عليهم ولا التحكم فيهم مهما كان قوياً فسيادة المستعمر في سوريا اذاً قائمة على خلاف السوريين . ولكن على رغم الانقسام ففرنسا لا تستريح لان الروح القومية آخذة في النمو وقد برهن الفرنساويون على انهم لا يستطيعون معالجتها والائتلاف معها وكما حاولوا قهرها وامانتها اسقطوا من هيبتهم وقللوا من قيمتهم الحربية في عيون الاهالي وازدادت الحركة نشاطاً ولو سكن الفرنساويون من ثائرتهم وثابوا الى رشدهم وقابلوا بين موقفهم يوم غزوا الشام في عهد غورو لما كانوا حديثي العهد وخبرة الناس بهم قليلة وبين مواقعهم اليوم لادركوا نتائج الصلف والعنف وعدلوا عنهما الى سياسة الحكمة التي تؤمن المصلحة بدون كلفة فالفرنساويون وان كانوا لا يريقون في حروبهم في سوريا دماً فرنسوياً حراً الا انهم ينفقون اموالا هي اليوم لفرنسا اغلى من دماء ابنائها ويتعذر تعويضها — حتى ولو خضعت سوريا — في مئات من السنين

(فرنسا وتركيا) جاءت الانباء البرقية معلنة اتفاق المسيو جوفنل مع انقره على جميع النقاط المختلف عليها او المعلقة بين سوريا وتركيا . وقد ذهب المسيو جوفنل الى لندرا وتفاهم ايضاً مع وزير الخارجية البريطانية قبل مجيئه الى سوريا . فحركات المندوب السامي الفرنساوي هذه تدل على ضعف موقف فرنسا في سوريا وعلى اقرار فرنسا به وعلى ادراك لندرا وانقره هذا الضعف وتحينهما فرصة انشغالها ليستفيدا على نفقتها ونفقة السوريين .

وتساهل فرنسا مع تركيا وبريطانيا على نفقة سوريا لا يدل على ان الوصية تتبع سياسة حكيمة وقوة تجعلها محترمة في نظر السوريين . اولى بها وادعى الى احترامها ان تتساهل مع اهل البلاد وتتفق معهم من ان ترخص باقسام من بلادهم لجيرانهم لتستبد فيهم وتأمن الانتقاد والمناظرة والازعاج .

ان هذا التساهل من هنا ومن هناك والتنازل (كل ما دق الكوز بالجرة) عن اقسام جديدة من البلاد يجعل الناس يعتقدون ان مركز فرنسا متقلقل في سوريا وانها سوف تتنازل عنها عاجلا او آجلا . ويصبح التنازع القائم اليوم بينها وبين بريطانيا من جهة وبينها وبين تركيا من اخرى منحصراً بين بريطانيا وتركيا على توسيع مناطق نفوذهما على حساب سوريا

اما السوريون فبارك الله فيهم لانهم يعملون على صيانة حقوقهم وسلامة بلادهم ووضع حد لمطامع المستعمرين فيها ونجاحهم يقاس بنسبة اتحادهم وتجرد زعمائهم وحكمتهم في العمل وقد اظهروا الى الان شيئاً من هذا .

(فرنسا والمانيا) وقع ما توقعناه في جمعية الامم وبدأت بوادر الخلاف تظهر بين عضويها الرئيسيين بريطانيا وفرنسا فقد جاهرت فرنسا برغبتها في منح بولونيا واسبانيا والبرازيل كراسي دائمة اسوة بالمانيا في لجنة جمعية الامم وغرض فرنسا الظاهر بهذه الحركة ان تجعل كرسي المانيا الدائم في الجمعية بلا قيمة وذلك بتكثيرها الاصوات المخالفة لالمانيا والموالية لها وقد اثارت هذه الحركة ثورة فكرية واقامت عجاجة خلاف في نفوس الدول صاحبات الكراسي الدائمة في لجنة الجمعية وغيرها وحسبت بريطانيا واليابان ان هذه الحركة ليست موجهة ضد المانيا فقط بل انها تتعداها اليهما وتقول الصحف البريطانية ان فرنسا بهذه العجاجة السياسية التي تثيرها تضرب عصفورين بحجر واحد فهي تريد مبدئياً ان يكون في لجنة الجمعية اكثرية ساحقة معارضة لالمانيا ولكنها بالنتيجة تعمل على اضعاف موقف بريطانيا العظمى في الجمعية وتحوير الغرض الاساسي من تأليفها وتبديل بنائها وشكلها .

وسينتج عن ادخال اسبانيا وبولونيا والبرازيل في لجنة الجمعية الدائمة ان يكون لفرنسا اكثرية دائمة من الوجهات الثلاث الآتية :

(اولاً) من وجهة التحالف العسكري تصبح بلجيكا وبولونيا وتشكوسلوفاكيا في جانب فرنسا في جمعية الامم

(ثانياً) من وجهة العنصرية اللاتينية تصبح اسبانيا والبرازيل هذا فضلاً عن ان اسبانيا تعد بمثابة حليفة لفرنسا بسبب اتفاقها معها في حرب الريف .

(ثالثاً) تصبح هذه الدول الموالية لفرنسا تنظر الى المشاكل الاوربية التي لا تهم بلدانها بمناظر فرنسا

يقول انصار السياسة الفرنساوية ان المشاكل الهامة التي تنظر فيها جمعية الامم تستدعي اتفاق الاراء ولذلك فلا خوف من الزيادة في الكراسي الدائمة الموالية لفرنسا لان مخالفة عضو واحد كافية لمنع ابرام اية قضية هامة

اما انصار السياسة البريطانية فيقولون متى وجدت الاكثرية يمكنها ان تحور ما تريده من انظمة الجمعية وفي جملتها تحوير المادة التي تقول بالاجماع الى الاكثرية هذا فضلاً عن ان للجنة الجمعية الدائمة ان تبت في قضايا كثيرة هامة بالاكثرية ولذلك فبريطانيا تحرك مستعمراتها وصديقاتها على معارضة الفكرة الفرنسوية

اما المانيا فلا ريب انها مسرورة بهذا الخلاف وستتخذه وسيلة للتقرب من بريطانيا

اما فرنسا فقد ترجع عن فكرتها عند ما تتأكد تصلب بريطانيا في ممانعتها ولكن هذا الرجوع لم يعد يغطي نياتها التي ظهرت فبرهنت ان الدخول في مؤتمر لوكارنو لم يكن سوى مظهر سطحي وان تأجيل عقد مؤتمر تخفيض السلاح لم يكن سببه الوحيد امتناع روسيا عن الاشتراك فيه في جنيف لما بينها وبين سويسرا من فتور العلائق رحم الله الموازنة .

= روسيا البلشفية =

اصبح بعض الساسة والصحف الكبرى يعتقدون بافلاس السياسة البلشفية التي تعمل على احداث ثورة عالمية وقد ابتدأت هذه الثورة في روسيا وقبل ان تتبسط في العالم التبسط الذي يكفل نجاحها اخذت علائم الفشل تبدو عليها في مهدها

بدأت الثورة في روسيا غنية لانها ضبطت املاك الاغنياء والاشراف واموالهم واستولت عليها ولم تعترف بالديون التي على الحكومة السابقة فانفقت الى الان كل ما اجتمع لديها من مئات الملايين واصبحت فقيرة تتلمس قروضاً من الدول فتسد في وجهها الابواب وقد سقطت واردات روسيا في سنة ٩٢٤ — ٢٥ الى نحو نصف ما كانت عليه في سنة ٩١٣ اما الصادرات فقد تناقصت الى ثلث مقدارها في تلك السنة حتى قالت مجلة الاتحاد السوفياتي الشهيرة ان روسيا مصابة بنزيف الموت الاقتصادي

ان صحت هذه الانباء فالحالة في روسيا تشهد على كون المبادئ البلشفية غير عملية وان البلشفية ستسقط في روسيا كما ضعفت حركاتها في جميع البلدان الاخرى على رغم تبجح تروتسكي بنجاحها

= الحكم المطلق =

ولكن يظهر ان الانظمة الدستورية او الديموقراطية تفشل اذا تطرفت فقد فشلت في اسبانيا وايطاليا وقامت

البلشفية يا ميلاني

فالقت السكين من يدها وقالت هل لك ان تصفها لي بجملة واحدة

قلت نعم

قالت ما هي :

قلت هي ان اقشر انا البطاطا وانت تأكلينها

فنظرت الي باعجاب وقالت لاشك يا سيدي انك من كبار الاذكياء فقد عرفتها حق العرفان بزمن وجيز

الاهرام — طانيوس عبده

الديكتاتورية على انقاضها وكذلك في اليونان ولا يبعد ان تتبع فرنسا اذا عجزت الحكومة الحالية عن تسوية المشكلة المالية · اما الديموقراطية البريطانية المحافظة فقد برهنت الى الان على انها اثبت الانظمة وانسبها لادارة شؤون الامم كما برهنت الحكومات المطلقة في الشرق على انها تأتي اليوم بعكس النتائج التي كانت تأتي بها في عهد الامويين والعباسيين وعرب الاندلس الاقدمين وحسبنا شاهداً حكومة زيور في مصر وحكومة الحسين في الحجاز وحكومة عبد الله في الشرق العربي · يغلب على الظن ان سبب هذا الفشل هو عدم وجود الحاكم المستبد العادل وفقدان الجرأة الادبية في الناس لمحاسبة الحكام والحكومات وحملهم على اتباع سنن العدالة ·

(النمسا والمانيا) ان شعور المانيا بالضعف وادراكها نيات فرنسا وحلول الخراب الاقتصادي بالنمسا بعد تفكك عراها جعل الفريقين يفكران بالانضمام الى بعضهما كعنصر جرماني ليشد ازر بعضهما بعضاً مادياً واقتصادياً واجتماعياً وقد اقلقت هذه الفكرة الفرنساويين وشرعوا يفكرون في الطرق التي تحول النمسا وبين عنها وهذا دليل آخر على مبلغ الانانية الفرنساوية التي كنا نعتقد بعدم وجودها ونحسب ان فرنسا آلهة الحرية ·

اما النمسا والمانيا فانهما تعملان لغرضهما بهدو وطأنينة

(المثال الاعلى) في عملها هذا مثال اعلى للشعوب المظلومة لتمهد السبل لازالة الفوارق وتقوية بعضها بالاتحاد وحفظاً لحياتها ودفعاً لمظالم الغير عنها

ومثال للقوي ان لا يضيق على الضعيف الى الحد الاقصى ويضطره الى طلب القوة من اي مصدر كان

وعلى كل فان انضمام النمسا الى المانيا سيكون له تأثير على دوائر السياسة في اوربا ويشد ازر المانيا وينعش النمسا ·

اما فرنسا فما دامت سياستها قائمة على العمل لحفظ مقامها بمحاولة سحق الغير فستبقى تتألم الى ان تدرك حقيقة وجوب جعل وطأتها على الغير خفيفة ·

احتجاجات المجلسيين

على مداخلات الحكومة في شؤون المسلمين

اطلعنا في بعض الصحف على احتجاجات اقامها انصار هيئة المجلس الاسلامي الاعلى السابقة في فلسطين على ما يسمونه مداخلة من قبل الحكومة في الشؤون الاسلامية فاستغربنا هذه المناورات التي هي صورة طبق الاصل عن رواية اعتدنا تمثيلها بدون ترو او نظر الى المقدمات والاسباب والنتائج

نحن لسنا حكوميين ومن يتصفح هذا العدد يرى فيه احتجاجات وانتقادات واعتراضات قيمة على مداخلات الحكومة وتصرفاتها في حقوق العرب واموالهم ولكننا عرب ونحب ان تبقى كرامة العرب مصونة وان لا نستهين بها بتصرفاتنا واعمالنا المتناقضة ·

لا نشك في ان المحتجين يقصدون بالمداخلة قرار محكمة العدل بعدم قانونية الهيئات التفتيشية الذي قضى بفسخ الانتخابات وتجديدها

(١) ان محكمة العدل اصدرت هذا القرار بناء على شكوى السيد عبد اللطيف صلاح احد اعضاء المجلس التي قدمها ضد خصومه وخصوم المجلس ورئيسه في نابلس

(٢) المجلسيون رفعوا الى محكمة العدل بضع قضايا غير دعوى عبد اللطيف بك صلاح كدعوى عكا ودعوى صفد مثلاً وفي هذا طلب صريح لمداخلة القضاء

(٣) ان رئيس المجلس نفسه كان يتداخل في التوكيل في الدعاوي المقامة على المجلسيين او منهم والذين كانوا يدافعون عن المجلس والمجلسيين هما المحاميان الاستاذان عوني عبد الهادي وفخري النشاشيبي شقيق رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فلو كان المجلسيون لا يريدون المداخلة لاحتجوا على المحكمة وامتنعوا عن حضور المحاكمات وتركوها تصدر احكامها في الدعاوى العديدة التي رفعت لها غيابياً ·

(٤) ان هيئة المجلس في اربع سنين لم يخطر لها ان تحدد مسؤولية في قانون المجلس ولا سنت قانون لانتخاب الرئيس ولا عدلت طريقة الانتخاب تعديلاً قانونياً ولا رتبت مسؤولية على الهيئات التفتيشية اذا اساءت الاستعمال · افيريد المجلسيون ان يقولوا فيطاعوا وان لا يكون لغيرهم مرجع يرجعون اليه في طلب الانتصاف من تصرفاتهم المطلقة

ترى لو كان قرار محكمة العدل في جانب المجلسيين اكان الحاج امين افندي او اعوانه يثيرون بنشر هذه الاحتجاجات ؟

ان قرار محكمة العدل العليا لا يعتبر مداخلة في شؤون المسلمين ولكنه درس مفيد في وجوب التقيد بالقوانين واحترام حقوق الغير وتعيين المسؤوليات

بلغنا ان المجلسيين طلبوا مقابلة حضرة السكرتير العام فرفض طلبهم كذلك فعلت هيئة تنفيذية مؤتمر المعارضين فرفض ايضاً طلبها لكي لا يحصل تمييز بين الفريقين ثم دعا السكرتير الفريقين الى بيته بصورة غير رسمية ونصحهما بالاتفاق على شيء موقت فرفض الحاج امين الا ان يبقى هو على كرسي الرياسة وطالب المعارضون ان يعهد بالادارة الى هيئة محايدة او مختلطة تدير الشؤون الى ان يتم الانتخاب الجديد فهل هذه هي المداخلة من قبل الحكومة ام المداخلة واقعة بطلب من المجلسيين وطلب المعارضين الذين تتألف منهم الاكثرية في فلسطين ؟

ام ان هيئة المجلس لا تحسب للاكثرية المعارضة من المسلمين حساباً وتحسب ان من حقها ان تملي على الحكومة والامة معاً ·

نحن بقدر ما استطعنا ان نعرف عن اخلاق السكرتير العام وهو حاكم المنطقة الشمالية انه ذكي ولا تخفى عليه خافية ولكنه لطيف جداً ولا يبوح للناس بزلاتهم التي يقف عليها بل هو يجاملهم ولكنه لا يحترم احتراماً قلبياً غير الذين يحترمون انفسهم ويسلكون سبيلاً واحداً مستقيماً ولا ريب ان هذه الصفاة تتفق مع اخلاق ومبادئ فخامة المندوب السامي الجندي الكبير فمن العبث اذا اردنا محافظة كرامتنا ان نشير على اتباعنا باثارة عجاجة احتجاجات على مداخلة الحكومة وان نكون نحن الساعين لحملها على المداخلة القانونية والادارية

لا نقصد معارضة المجلسيين وانما جل غرضنا ان ننبههم ليعتدلوا فتتمكن من العمل لجمع الكلمة وتوحيد المساعي ·

سوريا وجمعية الامم

حق الشكوى في بلاد الانتداب

ذكرت بعض الصحف الاجنبية ونقلت بعض البرقيات اقوالها امس ان لجنة الانتدابات الدائمة في رومة ردت التقارير التي قدمتها اليها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني عن الحالة في سوريا · وزعمت صحيفة باريزية ان لجنة الانتدابات اعادت التقارير الى اصحابها لترسل بواسطة الدولة المنتدبة ·

والحقيقة في هذه المسألة ان للشكوى في بلاد الانتداب نظاماً وضعت الجمعية العمومية لعصبة الامم اساسه بقرار اجماعي في اجتماعها العام الثالث في جنيف في شهر سبتمبر سنة ١٩٢٢ وقد اتخذ مجلس جمعية الامم هذا القرار الاجماعي وبنى عليه نظاماً مفصلاً لطريقة الشكوى من تنفيذ الانتداب · ولدى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني نسخة منه · اذاعتها في الصحف العربية في حينها · وخلاصة هذا النظام ان الشكاوى التي تصدر من السكان المقيمين في بلاد الانتداب ترسل الى جمعية الامم بواسطة الدولة المنتدبة · اما الشكاوي التي ترد من مصادر اخرى فتقدم الى الجمعية رأساً ·

وقد اتبعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني هذه القاعدة في جميع الشكاوي التي قدمتها حتى الان الى جمعية الامم عن الحالة في سورية · وكانت تتلقى في كل مرة جواباً من السكرتير العام لجمعية الامم بوصول شكواها وباحالتها الى لجنة الانتدابات لفحصها · وتتضمن اعداد مختلفة من الجريدة الرسمية لجمعية الامم خلاصة عما جرى في تلك الشكاوي من البحث ·

وقد جرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر

السوري الفلسطيني على هذه الخطة نفسها في تقديم التقارير التي تشير اليها الاخبار السابقة الذكر . فارسلتها ضمن كتاب بتاريخ ٤ فبراير الحالي الى السكرتير العام لجمعية الامم فتلقت منه جواباً في ١٠ فبراير الحالي هذا نصه :

حضرة السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

« اتشرف بان اشعركم بوصول كتابكم تاريخ ٤ فبراير الحالي من القاهرة فوفاقاً للنظام الذي اقره مجلس جمعية الامم ستعرض تقاريركم على لجنة الانتدابات الدائمة .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

باسم السكرتير العام هنتلتون جلشت
رئيس المصلحة المكلفة ادارة
فرع الانتدابات

فمن ذلك يظهر جلياً ان كل ما روته الانباء الاجنبية عن اعادة تقرير اللجنة لا يستند الى اساس من الصحة فضلاً عن كون اللجنة تسلمت تقارير الوفد السوري في رومه وارسلت نسخاً منها الى الدولة المنتدبة لتجيب عليها وسمعت اقوال الوفد السوري في جلسة خاصة . المؤتمر السوري الفلسطيني

الثورة

قلنا في بدء الثورة السورية ان ثورة عبد الكريم لما ابتدأت لم تكن اكبر من ثورة سلطان وان الدروز الذين لا ينقصهم شيء من البسالة اذا ساعدهم القدر بمنظمين لثورتهم فلسوف يكون لها شأن لا يقل عن شأن ثورة عبد الكريم

من الله على الدروز في بدء الثورة بالمرحوم فؤاد سليم فاخذ على عاتقه مع زعماء الدروز وبعض رجال العسكرية امر تنظيم الثورة في اول ادوارها وكان كل اهتمامه منصرفاً الى ضبط الدروز ومنعهم من القاء انفسهم في التهلكة والى وضع الامور في محلها وبقي كذلك الى ان قضى في ساحة الجهاد تخسرته الثورة وخسرته البلاد وهو من الرجال الذين يشعر العرب بفقدانهم الا ان روحه الكبيرة بقيت ترافق الثوار وتوحي اليهم الواجب

ولما ان عظم شأن الثورة ووثق الوطنيون من امرها انضم اليها الكثيرون من اهل الكفاءة الجندية والادارية واخذوا يعاونون زعماءها و يزيدون في تنظيمها وتوسيع نطاقها من يوم آخر حتى وصلت الى الشكل الذي هي فيه اليوم وامتدت في كثير من انحاء سوريا .

وقد ظهر ان زعماء الثورة حول الشام قاموا في المدة الاخيرة بحركات كبيرة ليجعلوا لجنة الانتدابات في جمعية الامم تشعر بوجودهم شعوراً فعلياً وكان من سوء حظ الفرنساويين ان المتطوعين الارمن والجركس تمادوا في ارتكاب الاعمال المغايرة التي تعود تبعتها على السلطة التي تستخدمهم

وآخر ما بلغنا من اخبار الثورة الهامة ان الزعماء سيرسلون وفداً الى الهند ووفداً آخر الى الجزيرة لاجل الدعاية فهذا على ما نرى من افضل ما يفعله الثوار لان البلدان العربية والشرقية يجب ان تكون كلها عالمة بما يجري في جميع انحائها ويجب ان تتبادل شعوبها الشعور وان تعطف بعضها على بعض في السراء والضراء

وعندنا ان هذه الوفود ستجعل للثورة شأناً معنوياً كبيراً في البلدان العربية والشرقية وربما كانت مقدمة لعقد مؤتمر شرقي يضع اسس لاتحاد عربي فشرقي وتأليف عصبة امم شرقية تهتم في شؤون الشعوب الشرقية وتدافع عن حقوقها .

هذا وما دام على رأس الثورة رجال اعلام نفوسهم كبيرة ومبادئهم الوطنية نزيهة نأمل ان لا تؤثر عليهم تعديات متطوعة الارمن والجركس وغيرهم التي اشيع انهم يجرونها باسم الدين وان يسهروا ليحولوا دون تأثيرها ونتائجها على نفوس البسطاء من متطوعة الثورة

نحن على يقين من ان العقلاء من رجال الثورة يهتمون كل الاهتمام بان يجعلوا تبعة كل ما يحدث من هذا القبيل تقع على غيرهم ممن يدعون حماية المدنية والانسانية . وقادة الثورة بلا ريب اساتذة في الوطنية ولا تفوتهم ضرورة التغلب على عوامل التعصب التي اورثتنا اياها الاجيال والتي تنعشها الاغراض الاستعمارية اليوم .

حول تنظيم الثورة

تألفت لجنة برياسة الدكتور عبد الرحمن شهبندر لوضع كتاب احمر يتضمن الاسباب التي دعت لقيام الثورة في سوريا .

الهند والثورة

وقد ارسلت جمعية الخلافة الى منكوبي الثوار ٢٥ الف جنيهاً وقد قرر الثوار ارسال وفد الى الهند

الثورة والجزيرة

وسيرسل الثوار وفداً آخر ايضاً الى جزيرة العرب لانشاء مكتب استخبارات ترسل منه الانباء الى جميع البلدان العربية وسائر الاقطار الشرقية والذي يتراءى لنا ان هذه اجمل فكرة خطرت للثوار منذ بدء الثورة الى اليوم لان صلة البلدان العربية بعضها ببعض يجب ان تبقى حية في حالي الاضطراب والسلم .

مكتب الاستعلامات السوري

من النشرة الثامنة والستون

عصابات الشمال

افادت انباء حماه الاخيرة ان عصابات الشمال قد اجتازت حدود ولاية حلب وتقدمت جنوباً بغرب الى حدود لواء حماه بعد ان انضم الى صفوفها عدد ليس باليسير من سكان القرى والبلدان الواقعة في طريقهم

وآخر ما ورد على حماه من اخبار هذه العصابات ان انذاراً تلقاه سكان قلعة المضيق والسليمية وهو يقضي بان يقدم اهالي هاتين القريتين مقداراً من الذخيرة والميرة او يجهزوا رجالاً يحاربون في صفوف العصابات و يقومون بواجب الدفاع عن حقوق بلادهم

و يقول اهالي قرية « السمرية » ان احدى العصابات اجتازت اراضيهم ليلاً وهي مؤلفة من ٣٠٠ فارس الى جهة غير معلومة وقد حدثت موقعة بين عصابة يقودها مصطفى الحاج حسين و بين قوة خرجت من ادلب بقيادة كابتين فرنسوي فدارت الدائرة عليها وهي مؤلفة من تسعين جندياً

عقاب جاسوسين

ذكر مراسلنا في عمان بتاريخ ١٥ الجاري ان محكمة الاستقلال قد حكمت بقطع يد كل من الجاسوسين اللذين ذكرنا في النشرة السابقة خبر القبض عليهما في جبل الدروز و بالفعل تم انفاذ الحكم فقطعت يداهما ثم اخذا الى المستشفى الوطني للمعالجة التي تستلزمها الرأفة بعد انزال العقاب .

النشرة التاسعة والستون

وردت كتب خاصة من دمشق تفيد ان الحالة تطورت تطوراً مخيفاً وان حياة السكان في خطر عظيم وقد اربت ضحايا الرصاص الطائش في حي واحد من احياء دمشق على العشرين نسمة

ومما روته هذه الانباء ان جنود السلطة الفرنسوية انبثوا في حي الميدان يقتلون الناس على قارعة الطريق و يقتحمون البيوت علانية فينهبونها و يقبضون على كل مار فان كان مسلماً قتلوه وان كان مسيحياً تركوه بعد سلب نقوده مما ادى الى تفاقم الاضطراب واستفحال الشر وقد وصف احد العسكريين الدمشقيين الحالة فقال « ان الحالة هذه اعادت الى الذهن حوادث يانيه يوم كان القتل العام يفعل فعله بين الترك واليونان »

و بناء على ورود هذه الاخبار المقلقة ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة تلغرافاً بتاريخ ١٦ الجاري الى الوفد السوري المجتمع في روما ليتولى ابلاغه الى لجنة الانتدابات الدائمة وهذا نصه :

« تترى علينا الاخبار يومياً عن تفاقم الحالة في سورية فسرب من الطيارات عددها ستة وعشرون تلقي قنابلها المدمرة على السويداء وتفتك بالنساء والاطفال والقلاع في دمشق تصب نيرانها على حي الميدان حيث يهاجم المتطوعة من الجركس والارمن الاهالي الآمنين فيقتلون من يصادفونه و يدخلون البيوت للنهب وانتهاك الحرمات . وقد انقطعت المواصلات بين دمشق و بيروت و بين دمشق وحيفا . ورحى الحرب دائرة في معظم انحاء سورية حيث يخيم الفقر وتزداد المصائب على الاهلين . ناشدوا جمعية الامم واطلبوا مداخلتها لاجل حقن الدماء ومنع هذه الكوارث وارسال هيئة تحقيق لتقرير المسؤوليات وتنوير الرأي العام في العالم عن حقيقة الموقف في سورية

مكتب الاستعلامات السوري

ومما يؤيد هذه الانباء المزعجة ما روته جريدة فتى العرب ان وفد بلدية دمشق قابل في مكتب متصرف دمشق الجنرال اندريا وقص عليه اخبار الاعمال المغايرة للمبادئ الطيبة التي يجريها بعض متطوعة الارمن والجركس وفعل مثل ذلك ايضاً سيادة مطران الطائفة الكاثوليكية و بعض الرؤساء الروحيين الاخرين

وورد ايضاً ان لجنة تألفت برياسة مدير الشرطة في دمشق خليل رفعت بك لتوزيع المنهوبات على اصحابها وتألفت دورية من رجال الشرطة عهد اليها التفتيش عن المنهوبات وضبطها وتسليمها الى اللجنة المختصة . وتقول جريدة العهد ان الجنود قتلوا ارمنياً تمنع عن تسليم ما معه من المنهوبات وان السلطة طردت ١٨ ارمنياً من جيش المتطوعة وانه وقع قتال عند باب الجابية بين جنود السلطة و بعض الارمن المتطوعين بسبب تمنع هؤلاء عن تسليم المنهوبات وان السلطة قررت معاقبة المعتدين من متطوعة الارمن .

وفد الى جبل الدروز — قرر الاهالي ارسال وفد الى جبل الدروز برياسة الامير امين ارسلان .

الكرمل

(حيفا الاحد في ٢٨ شباط سنة ١٩٢٦)

شتان مابيننا وبينهم

دعت اللجنة التنفيذية الى عقد مؤتمر اسلامي ثان يوم السبت فى ٢٧ الغرض منه على ما بقال صيانة المجلس من مداخلة الحكومة

والغرض الحقيقي تظاهر مقابل للمؤتمر الاسلامي الذى عقده المعارضون في ١٧ وقرروا فيه انتهاء مدة المجلس وطلبوا استبدال هيئته بهيئة موقتة الى ان يتجدد الانتخاب ويتعدل القانون وتتحدد المسؤوليات في جو هاد

يراد بهذا التظاهر تثبيت هيئة المجلس الحاضرة في مراكزها الى ان يتم الانتخاب الجديد على ما يحب ويشتهي مريدوها .

نحن مقلدون ونحاول تقليد مصر ولكن شتان مابين مؤتمرينا ومؤتمر المصريين الوطني الذي اجتمعت فيه الاحزاب والزعماء والوجوه تحت لواء الوطنية وقررت ما فيه مصلحة الكنانة

شتان ما بين مؤتمرينا ومؤتمر الخلافة التي تدعو فيه مصر الامم الاسلامية كلها الى جمع الكلمة والتنظيم

شتان ما بيننا وبين خصومنا الصهيونيين الذين ينازعوننا البقاء في عقر دارنا

لااقل من ان نتعلم منهم العمل لقضيتنا والاخلاص لها والتضحية في سبيلها

لا اقل من ان نحذو حذوهم بالاشتغال في التكوين والتنظيم وتوزيع الاعمال وتوجيه الانظار الى النهضة الاقتصادية

لنتعلم منهم ونحاربهم بسلاحهم ولا نصرف قوانا في التطاحن فتفنى وننقرض

لا يعتب المسلمون على الدولة الوصية اذا لم تحفل بهم ماداموا يحتقرون بعضهم بعضا و يتنازعون و يهملون مصالح البلاد من اجل خمس كراسي .

لا يعتب المسلمون اذا ابتعد عنهم اخوانهم النصارى فاذا لم يكن فيهم خير بعضهم لبعض واذا لم يكن في وسعهم ان يجمعوا كلمتهم على العمل لاستبقاء وطنهم لهم وحفظ كيانهم فيه . واذا كانوا يأكلون لحم بعضهم بعضاً فكيف يُقتدى بهم وعلى م يتفق النصارى معهم ؟

ان الحاج امين افندي الحسيني لما كان يظهر للناس انه متمسك بحبال الوطنية اصعدته الامة بلا تكلف الى اعلى مرتبة ووضعت فيه اجمل ثقة . فما باله اليوم يطاب بكل وسيلة محافظة المركز ومحافظة الثقة اللذين جاآه عفواً فيلاقي من شدة المعارضة ما يخيفه من سقوط هائل و ينذره بخسارة كل شيء ؟

كلمتنا الى المجلسيين هي: انزلوا عن هذه الكراسي ان كنتم مخلصين . وللمعارضين لا تطلبوها لانفسكم ان كنتم مصلحين

لتعهدبها الامة بالاجماع او بالاكثرية الى من تختار ولنعمل لسلامة وطننا وصيانة حقوقنا ومصالحنا مجتمعين متفقين

ليكن شعارنا الاخلاص والتضحية والا فلنستقبل الموت القومي والاقتصادي الذي صار على الابواب وتذيره في نفوسنا الامارة بالسوء

محليات

نظام الاقنية والبلدية

ارسلت الينا الآنسة الفاضلة مس نيوتن صورة كتاب ارسلته الى سعادة رئيس بلدية حيفا وجهت فيه نظره الى نظام الاقنية غير المنتظم في وادي الصليب

وقالت ان لها ارضاً في ذلك الحي عبارة عن ١٨ الف ذراعا مربعاً للبيع في قطع صغيرة للذين يرغبون في البناء وان هذا المشروع عرض على كومسيون تنظيم المدن ورجت ان يهتم به حضرة رئيس البلدية متى وقع نظره عليه .

وقالت ان لها بيتاً جيداً فيه سبعة غرف في تلك الارض لا يزال فارغاً على رغم عدة طلبات لاستئجاره . لان الطريق اليه تمر من على اقنية مفتوحة .

كانوا وضعوا قسطلا للاقذار من فوق وادي الصليب الى القناة الكبرى عند منتصف الوادي وهذه القناة لم توصل . والقسطل المفتوح يصب محتوياته فى بركة قذرة مكشوفة يضطر الناس للمرور من فوقها الى الجانب الآخر

وقالت اعتقد انه يكفي التذكير لاصلاح هذا الخلل . وفي الختام ارجو معذرتي على ازعاج خاطركم الامضا

تأييد المؤتمر الاسلامي

جاءنا من سكرتير مؤتمر المعارضين الاسلامي السيد حسن صدقي الدجاني صور ثلاث برقيات من نابلس تؤيد قرارت المؤتمر الذى انعقد في ٢٦،٢،١٧ وترفض كل عمل يعمله المجلس الاسلامي السابق و تطلب من الحكومة عدم ترك هذا المجلس يتلاعب في امور المسلمين

احد هذه البرقيات من وجوه وعلماء نابلس والثانية من مخاتير ووجوه قرى نابلس وجماعين والثالثة من مخاتير نابلس نفسها .

الكرمل : كان من واجب المجلس ان يحسب حساب هذا الانقسام و يحتاط له و يمنع وقوعه بتعيين المسؤولية والمرجع في السنين الاربع السابقة

اما الان فما لم يدرك كله لا يترك جله ففي وسع العقلاء تلافي الخلل ورتق الفتق قبل اتساعه ولكن الامر يحتاج الى حسن نية وتضحيته قبل كل شيء .

و بُعث الينا بصور برقيات تأيد من عكا والناصر وخليل الرحمن .

اراضي الطيره

احتج السيد نجات الامين احد مخاتير طيرة حيفا للحكومة على مباشرة السكة الحديدية التخطيط والحفر في جانب من اراضي الطيرة المزروعة وطلبوا ايقاف السكة عن العمل واذا كان لا بد من استملاك الاراضي بحسب قانون الاستملاك فلا اقل من تقدير المزروعات من قبل الخبراء ودفع ثمنها لاصحابها فنرجو من الحكومة ان تجيب الاهالي الى هذا الطلب العادل وان لا تترك مجالا لازعاج المزارعين .

— حدث شجار في الطيرة جرح فيه اثنان .

دعوى عكا

وردتنا من القدس برقية تفيد ان محكمة العدل حكمت برد دعوى حسن افندي بدر على انتخابات عكا وتضمينه الرسوم واجرة المحاماة

سعيد عمون

افرج في الشرق العربي عن الشاب الوطني النشيط السيد سعيد عمون لثبوت براءته مما عزي اليه .

الحكم بالاعدام

تهتم الحكومات في البلدان المتمدنة بتنفيذ احكام الاعدام باسرع ما يمكن من الوقت و باخف عذاب مستطاع

و بما انه حكم على مايظهر على تجار العرب في فلسطين بالاعدام الاقتصادى نرجو من الادارة ان ترفق بنا وتوصي رجال التنفيذ كادارة الجمارك والامن العام مثلا باجراء عملية الاعدام بسرعة و بلا عذاب

راجعنا مدير الجمارك في بعض امور هامة فاجاب بان الغرفة التجارية اعترفت له بان حالة الجمارك اليوم افضل مما كانت عليه في السابق

والحقيقة انه كلما راجع التجار الغرفة تطلعهم على مخابراتها وتقول كتبنا وخابرنا ولكن كنا كمن يضرب في حديد بارد

لقد يئس التجار وادركوا ان لا فائدة من المراجعة واعتصموا بالصبر على امل ان يعقبه فرج . فالسكوت لا يفيد ان التجار راضون عن المعاملات الجمركية

حيفا ـ خطيب العوام

جنين وقطع الشجر

نوجه انظار السكرتير العام الى هذا

كتب الينا السيد احمد ديب الرشيد وهو كما يعرفه قراء الكرمل من المبرزين في تعمير الاراضى وخصوصاً في غرس الزيتون يقول انك تشوق الناس دائماً الي غرس الزيتون وسائر الاشجار ولكن هذا يحتاج الى الامن و بهذه المناسبة يسوءني ان انقل اليك هذه الاخبار المؤلمة ففي ٢٧ حزيران سنة ٩٢٥ حُرق لنا في قرية مسليه ١٧ عرق زيتون رومي وفي ٢ كانون اول سنة ٩٢٥ قطع لنا ٦٥ عرق زيتون

وفي ١٥ شباط سنة ٩٢٦ قطع لنا عمارتان بليلة واحدة تبعد الواحدة عن الاخرى نحو كيلو متر ونصف وفيهما نحو ١٦٦ عرق زيتون واخشى ان يكون الحبل على الجرار

اما اجتهادنا فلا تنقصه هذه التعديات وسنداوم على الغرس لنرد كيد الحاسدين الى نحورهم .

الكرمل : نرجو من سعادة السكرتير العام ان يأمر ببذل قصارى الجهد بايجاد المعتدين وتسليمهم الى قضاء السامرة العادل .

يجب ان يشعر رجال العمل بان الادارة تحافظ عليهم وتهتم لمنع التعديات و يجب ان يشعر الاشقياء بوجود حكومة هذا مجال للبوليس ليظهر كفاءته

(الصحف في بيروت) في برقيات الاهرام ان المسيو جوفنل اعلن المراقبة على الصحف وعطل جريدتي الاور يان والعهد الجديد بعد ان عطل الرأي العام . (قتيل في الحوله) افاد مخبر الجندرمة في المطلة بان المدعو حايم مونش شومل مقتول قرب قرية العديسه فذهب مختار المطله ونفر من الدرك للكشف عليه وجلبه الى المطله (حكومة الحجاز واللاسلكي) تنوي حكومة الحجاز استخدام التلغراف اللاسلكي، ويهتم الملك بوضع نظام للحكم في الحجاز تضعه وتدرسه لجان خبرة واختصاص .

معاملة تحصيلدار

جاءنا كتاب من كفر قرع يقول فيه ان التحصيلدار السيد صدقى شويكه توجه في ١٦ شباط سنة ٩٢٦ الي كفر قرع وحول عند عبد الزحمن الاحمد لغياب المختار وطلب اصحاب الاغنام العبد الموسى وحسين ابو فنه وسعيد ابو فنه وابو شرقيه ليأخذ على حسب العادة احصاء الاغنام فلما حضروا طلب منهم اربعة صاعات شعير بصاع الناصرة عليقاً ونبه عليهم لاجل العشا فحمروا له اربعةزغاليل ولما صار العشا ذهب الى بيت العبد الموسى فقدموا له الطعام وكان الضو (نواسة) فاكل اول لقمة والثانية ثم ارتد عن الطعام واقسم انه لا ياكل وطلب منهم انه عندما يزورهم للمرة الثانية ان يذبحوا له خاروف ·

يقول الكاتب انه كتب هذه الرواية كما بلغته ليطلع عليها قائممقام القضاء ويحقق فيها حتى اذا كانت حقيقية يجري التنبيهات اللازمة · ونحن نرجو اذا كان هذا الخبر صحيحاً ان يراعي المأمورون حال الاهالى الفقرية ويحترموهم ·

العرب واليهود في فلسطين

تقول برقيات المقطم في ٢٧ ان مكاتب الدايلى اكسبرس ارسل من بيت المقدس تلغرافاً الى جريدته قال فيه ان العرب من اهل فلسطين شكوا شكوى مرة واعربوا عن خيبة آمالهم من جراء الحديث الذي دار مع اللورد بلومر ورفضه ان يبحث معهم في مساويء الهجرة اليهودية الى البلاد ومضارها ·

قال المكاتب وقد انقسم العرب في الرأي على الخطة التي يسلكونها في المستقبل فبعض منهم يشير بالانقاض ويحض عليه ولكن الآخرين يرون ان الاضطراب يضر قضيتهم فبدلاً من ان تكون ضد الصهيونيين تصير ضد البريطانيين والاجانب ·

الكرمل : نخشى ان لا يكون المصدر الذي استقى منة مكاتب الدايلي اكسبرس هذه المعلومات علياً · فالعرب في فلسطين اكثريتهم الان منصرفة الى الاهتمام بمشكلة المجلس الاسلامي وقد انقسموا بسببها الى قسمين يتنازعان على كراسي المجلس وكل ما يدور من الحركات ان هو الا مناورات لنيل هذه الكراسي وعندنا انه حالما يتغلب عرب فلسطين على هذا المنازعات على الاغراض الخاصة التي اصبحنا نتوقع ان لا يطول عهدها و ينظمون صفوفهم كوطنيين مخلصين و يقومون للمطالبة بحقوقهم الوطنية والقومية بنزاهة تامة فحينئذ يلاقون من الامة تايداً ومن الادارة اصغاء او على الاقل يحملونها على احترام مواقفهم

— بيسان —

جاءنا من بيسان ما يلى :

لا يمضي يوم الا ونرى الحكومة تزداد شدة في تحصيل اموالها وكم كان دهشنا عظيما لما رأيناها تتغاضى عن قوانين سنتها لحفظ حياة الفلاح وصيانته من التعدي والتضييق فهي اليوم تحجز على بيوت شعر لعرب فقراء بؤساء يأوون اليها ليحتموا من البرد وحر الشمس وعلى فرش نوم وطناجر اكل لفلاح خانه الدهر فضن عليه بالراحة والهناء ·

هذه هي اساليب تتبع في بيسان التي لتحصيل الاموال العشرية فهل للورد بلومر الانكليزي الشريف ان يرحم هؤلاء البؤساء فيأمر بما فيه العدل والانصاف فيكسب بذلك شكر الاهالي الفقراء وثقة شعب اخلص لبريطانيا في اشد ايامها اسوداداً · مزارع

المطر

جاءنا بضعة رسائل من جهات مختلفة تدل على ان المطر الاخير كان غزيراً وكان عمومياً وقد عم الري الصيفي ويظهر ان البرد الكبير بحجم البندق سقط في كثير من انحاء فلسطين

— كتاب مريد في المهجر —

ننقل عبارات من كتاب كتبه السيد امين فرح في ولاية ميشغان الاميركية الى الكرمل قال

تجدون في طيه تحويلاً بـ ٣١ ريالاً عن اشتراكي في الكرمل المحبوبة لنهاية السنة الحالية

كنت دائمًا اتعجب كيف تقوى الكرمل على الحياة طالما الادارة لاتذكر مشتركيها ببدل الاشتراك ·

عزيزي نجيب: مهما غيرتم في شكل الجريدة فاملي بنجاحها قليل طالما الادارة تتهاون بجمع ديونها · نفد صبري وانا انتظر اشارة لدفع بدل الاشتراك فكم يا ترى في سجل الادارة من المشتركين المقصرين عن القيام بواجبهم نحو الكرمل العزيزة التي بعد كل خدماتها الوطنية العظيمة للقضية العربية واكتشافها الخطر الصهيوني تضطر الى تصغير حجمها وتبعيد مواعيد صدورها لتعيش

يعز علي ان اشعر ان جمرة نار الوطنية في جنوب سورية تخمد و يكسوها الرماد ·

الا يمكن ايجاد طريقة لجعل الكرمل يومية ولانعاش ماليتها

لا احب المداخلة في شؤون غيري ولكن الكرمل ملك لجميع السور يين المشتغلين بالقضية القومية ولذلك اقترح جعلها شركة قومية مساهمة لتكبر وتتسع دائرة انتشارها فيرى صاحبها اتعابه تقدر فيزداد نشاطًا في الخدمة ·

امين فرح

الكرمل — نحن نشكر صاحب هذا الكتاب بقدر ما يستحق شعوره الشريف السامي ونرجو ان يؤثر على الذين طولبوا مراراً وقابلوا الطلب بالصمت وخصوصاً اصحاب المقامات ودعاة الوطنية منهم ·

وقد ذكرنا اقتراحه جعل الكرمل مساهمة لنرى رأي مريدي الكرمل فيه

اعلان هام

معروض للبيع اثاث اميركاني فاخر في بيت الخواجا ادلر · هادار ها كرمل - شارع بيت آم بالقرب من المستر ستروموزا ومع الاثاث قناديل كهرباء وفونوغراف كبير

اعلان

نعلن للجمهور بانه سيجري بيع دكاكين و بعض املاك اخرى واقعة في بلدة بيسان بالمزاد العلني و يقدر ريع هذه الاملاك بحسب الكشوفات بمبلغ ٨٥٥ ليرا مصرية سنوياً وستقدم هذه الاملاك بمجموعات مقسمة بسراي الحكومة ببيسان

ان كشف المناقصة سيبقى مفتوحًا للجمهور ابتداء من يوم الاثنين الواقع اول آذار سنة ١٩٢٦ لغاية ١٥ منه و يمكن الحصول على الاستعلامات لشروط البيع ومعاينة الخرايط من جناب مدير مصلحة الاراضي بالقدس وجناب حاكم لواء حيفا وقائمقام بيسان او بواسطة اي قائمقام اخر مدير الاراضي

اعلان

مطلوب تقديم عطاآت لمشترى سيارة « كروسلي » نمرو « L C٢١٨٠ » قوة ٢٥ حصان مع كامل معداتها حسب الكشف

يمكن معاينة السيارة في معسكر قسم التصليحات من كومبانية الاتوموبيلات المصفحة نمرو ٢ في معسكرات صرفند في كل يوم (عدا ايام الاحاد) بين الساعة ٩ و ١٢ صباحًا لغاية يوم ١٥ مارس سنة ١٩٢٦

يمكن الحصول على شروط المبيع ونسخ العطاآت من ضابط الاشغال والمباني في معسكرات صرفند ·

تابع انباء الثورة

(حمص وحماه) عادت حركة العصابات فانتعشت بعد ان كانت قد سكنت حوالي حمص وحماه وقام كثيرون من اصحاب المكانة الذين اساءت اليهم السلطة وحرقت بيوتهم وشرعوا يؤلفون العصابات و يقاتلون الجند

(حول دمشق) قلنا في عدد سابق ان ثوار الغوطة تلقوا نجدات من جبل الدروز وهم لا يزالون يواصلون قطع الخطوط الحديدية لعزل دمشق ومهاجمتها

قررت القيادة في دمشق تجريد متطوعة الارمن والجركس من السلاح لانهم انصرفوا الى السلب والنهب والتعدي على الآمنين وقد كان من واجب القيادة ان تفعل ذلك من قبل لان متطوعة الارمن والجركس كان دأبهم التعدي والسلب والنهب منذ قلدوا السلاح

و يقال ان الثوار صاروا يفكرون ان يضيفوا الى شروط الصلح التي يطلبونها شرط جلاء الجركس والارمن عن البلاد السورية

وجاءتنا النشرة السبعون لمكتب الاستعلامات السوري وفيها وصف تقشعر له الابدان للفظائع التي ارتكبها متطوعة الارمن والجركس في حي الميدان الذي كان عرضة للنهب العام في ١٦ و ١٧ الجاري وفيها كلمة من كتاب تلميذ دمشقي الى شقيقه في القاهرة يصف الحالة ابشع وصف و يظهر خشيته من تحول الثورة في دمشق الى دينية ومن هبوب دمشق باسرها للدفاع عن الشرف ولمقاومة الفظائع التي يرتكبها المتطوعون

وقد ذكرت النشرة ان ٨٠٠ من جند المغاربة والمتطوعين الارمن والجركس خرجوا ووجهتهم القدم وكانوا يطلقون الرصاص في طريقهم وتبعهم المتطوعة الذين لما سمعوا اطلاق الرصاص امامهم حسبوه من الثوار فاخذوا يطلقون النار على الامنين في حوانيتهم واخذوا اساور النساء وخواتمهن بعد قطع ايديهن واصابعهن ·

وقد قال المحامي نصيف بك ابو زيد ان الارمن يرتكبون فظائع تقشعر لها الابدان فيجب ان نطلب من الدولة المنتدبة اما السماح لنا بالمهاجرة او تمنع هذه الفظائع

وقال فارس بك الخوري للجنرال اندريا ماذا نعمل ابناؤنا ونساؤنا واطفالنا ليقتلوا

هذا بعض ما يجري في الشام بظل الدولة المنتدبة عليها ·

(تركيا وفرنسا) تقول برقيات المقطم ان الدايلي ميل تقول انه لا بد من تبديل وتعديل في الاتفاق التركي-الفرنساوي فيما يختص بالسيطرة على سكة حديد بغداد لان الاتفاق يجب ان لا يحول دون تمكن بريطانيا من محافظة حدود العراق · (المانيا وجمعية الامم) صرح وزير خارجية بريطانيا انه لم يسمع في مؤتمر لوكارنو ان الاتفاق على تاييد قبول المانيا في جمعيه الامم ينطوي على اتفاق على المعارضة في كل تعديل اخر · (استقلال لبنان) صرح سكرتير المفوضية في البطريركية المارونية ان استقلال لبنان الكبير لا يمس ·

القضاء

حول خطاب المندوب السامي

لا ريب عندنا في ان اكثر الذين يشتغلون في القضاء والمحاماة قرأوا خطاب فخامة المندوب السامي الذي نشرناه في عدد الكرمل السابق كما قرأه انوف من الاهالي .

ولا ريب عندنا في انه كان لهذا الخطاب السامي اجمل وقع في نفوس القضاة والمحامين الاشراف كما ان عباراته كانت كمناخيس آلمت قلوب كثيرين

اما الاهالي فقد علمنا من كثيرين انهم طربوا به وشكروا فخامة المندوب عليه وعلقوا على فخامته بسبب هذا الخطاب آمال لم تكن تخطر لهم ببال من قبل .

نحن نعرف من رجال القضاء البريطانيين والعرب من يحق لفلسطين وللفلسطينيين ان يباهوا بهم البلدان الاخرى .

اما الكلمة الشاملة التي فاه بها فخامة المندوب وهي — لا يمكن لبلاد او امة ان تكون عظيمة مادامت نزاهة القضاء فيها عرضة للشك — فهي قاعدة كلية غير قابلة للتبديل او التعديل . فالقضاء هو الصخرة التي يجب ان يتحطم عليها البطل والظلم والاستبداد والتزوير وغير ذلك من متموضات العظمة وماحيات المجد ولا يكفي ان يكون فريق من رجال القضاء غيورين على سمعته .

ولا يكفي عدم تشويه القضاء بالرشوة فهناك ايضاً عوامل سياسية ونفوذ ومذاهب وتصحب يجب ان لا يكون لها تأثير على القضاء مطلقاً ليكون القضاء نزيهاً بمعنى كلمة النزاهة الحقيقي

ان احترام الامة للقضاء النزيه هو بمثابة حارس امين لسمعة القضاء

اما القاضي الذي تتأثر احكامه بمنافعه الخاصة او بمؤثرات اخرى ولا يحتقره مواطنوه احتقاراً ابدياً كما قال فخامة المندوب السامي بل يتزلفون منه ومن اتباعه فهؤلاء المواطنون غير امناء على حراسة سمعة القضاء ويحتاجون الى من يتولي حراستهم ويرفع نفوسهم . والقضاء في بلادهم لا يؤدي الوظيفة الشريفة التي وضع لها .

الحركة العربية

وفد الادريسي

كنا نشرنا من قبل ان نجل الادريسي السابق السيد علي بعث لجلالة الملك مرات عديدة يدعوه لضم الامارة للديار النجدية ولكن جلالة الملك ايده الله كان في كل ساعة يحاول المحافظة على تلك الامارة ومنع اي اعتداء عليها ولما وقع الخلاف في تلك الامارة بين رجالها حاول اميرأبها فض المشكل فلم يوفق الى ذلك حتى ادى الامر الى ان السيد حسن عم السيد علي تغلب على ابن اخيه واستولى على صبيا وجيزان وفر السيد علي ثم علمنا بعد ذلك انه رجع الى عمه والتجأ اليه ولا تزال السرية التي ارسلها امير ابها لصبيا وجيزان هنالك

وفي هذا الاسبوع وصل من السيد حسن الى مكة المكرمة وفد برئاسة محمد بن هادي النعمى لمقابلة جلالة الملك وقد حل الوفد ضيفاً على جلالته وحظي بالمثول بين يدي جلالته . واتصل بنا ان الوفد عرض على جلالة الملك باسم السيد حسن السمع والطاعة لجلالته وانهم مستعدون لتلقي اي امر يامرهم به فاجابهم جلالته بما خلاصته (انه لا مطمع لنا في دياركم ولا اريد الا الاصلاح وتفهمون ان امر بلادكم يهمني لقربها من حدودنا وان الامام يحيى ليس بيننا وبينه الا الصداقة والوداد والذي ارى ان نسعى بينكم بالصلح ومنع سفك الدماء . واما الشروط التي ينبغي ان تكون بيننا وبينكم فانا سنقدمها لكم لتحملوها للسيد حسن حتى يتم الاتفاق عليها وليكن لديكم معلوماً ان ليس لنا غرض من الاغراض في اي بلاد كانت من بلاد العرب الا لثلاث مسائل: الاول ان نكون اخواناً مسلمين نمشي على كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح والائمة الاربعة

والثاني ان نتعاون على البر والتقوى ونترك النزاع الذي يؤدي بنا الى الخذلان

والثالث ان نحفظ حدودنا ومعاملاتنا وحقوق رعايانا فالقادر على ذلك يكون احق ببلاده والعاجز عنه نتناظر معه فيما يصلح ذات البين ويمنع الشقاق (ام القرى)

وقد نشرت جريدة ام القرى اتفاقيتي حده وبحره وسنقابلها بما عندنا عنها

الوهابيون والشرق العربي

في برقيات الاهرام ان مكاتب الدايلي اكسبرس يقول ان الوهابيين احتلوا قرى مهمة من الوجهة الحربية واقعة تحت سلطة الامير عبدالله ونشب قتال بين الوهابيين والبدو المخلصين للامير عبد الله ويقول المكاتب ان جموع الوهابيين تضغط على حدود شرقي الاردن الجنوبية

ويقول المقطم ان الوهابيين احتلوا عميق على حدود الشرق العربي وابلغوا حكومة فلسطين انهم ينوون محافظة حدود نجد والحجاز .

اما نحن فنعتقد ان هذه الحركات عبارة عن مناورات يقوم بها ابن السعود لينازع عدوه الامير عبد الله النفوذ في الشرق العربي .

الكشافة

والبلاشفة

تقول الدايلي تلغراف ينتظر ان يعرض للبحث في مؤتمر البلاشفة الاحداث الدولي الاول امر وضع خطط جديدة لحركة بلشفية للصغار معارضة لحركة الكشافة للاولاد والبنات ولكل جمعيات الصغار الوطنية .

والمطالب التي ستوضع موضع البحث هي وقعات الاكل المجانية في المدارس وان لا يكون عدد الطلبة في الصفوف كبيراً وان تكون ابنية المدارس احسن مما هي وان يمنع القصاص . وان تكون معالجة الاسنان والمعالجة الطبية مجانية . وان يعال اولاد المسجونين والمضربين . وان تقاوم التعاليم الدينية والملكية في المدارس .

الترك والاجانب

اشتدت كراهة الترك للاجانب حتى عمت قوميات الحكومات الاسلامية فقد قالت الدايلي تلغراف انهم حاولوا تتريك مدارس الايرانيين واليوم تحتج حكومة ايران على محاولة اخراج الايرانيين من تركيا .

لم يبق تركيا سوى رجال السفارة المصرية يستطيعون ان يلبسوا الطربوش

تركيا وايطاليا

اقدم البوليس التركي في الاستانة على قفل مستشفى ايطالي بعد ان اخرج منه الطبيب والمرضى وحالما بلغ الخبر قنصل ايطاليا في الاستانة ارتدى ملابسه الرسمية وذهب تواً الى المستشفى وكسر الختم عن ابوابه وفتحه واعاد الطبيب والمرضى اليه ولم يعارضه البوليس التركي .

حرب الريف

في جريدة الدايلي تلغراف ان كميات وافرة من السلاح والعتاد انزلت في وادلو على شواطيء الريف وانها شحنت عند مصب نهر واد ادريس في سفن شراعية اضيف اليها موتورات .

وهذه الاسلحة والعتاد هي مما غنمه الريفيون لما اخلى الاسبانيون شيشوان .

وتدل الدلائل على ان عبد الكريم يستعد لهجوم جديد على جبالا في المنطقة الاسبانية .

اما معظم قوات عبد الكريم فهي مرابطة في الجهة المقابلة للفرنساويين في الاورغا .

اخلت العشائر الموالية للفرنساويين بيبان لثالث مرة وينتظر قدوم عبدالكريم للقيام بهجوم على ساحة منيا وينتظر ان تشتد حركات الريفيين على الجهتين الاسبانية والفرنساوية في وقت واحد .

وتقول برقيات المقطم ان مدفع الريفيين الكبير الذي يطلق قنابله على طيطوان احدث تلفيات في صفوف الاوربيين .

مستقبل روسيا

تقول الكريس زيتونغ الالمانية ان القيصر سيريل الاول يصرح ان اختفاء الغراندوق نيكولاي نيكولايفيتش عن المسرح يفيد روسيا . وانه لا فائدة من مداخلة دول التفاهم بالقوة ضد البلاشفة .

عبر الاوقيانوس

بين بريطانيا واميركا

نجحت التجارب بالمخابرات التلفونية اللاسلكية بين بريطانيا واميركا على مسافة ثلاثة الاف ميل وقد اعلنت الصحف البريطانية هذا الخبر بالابتهاج وقالت ان الحديث بين المتحادثين ونبرات اصواتهم كانت جلية (واجلى منها مخاصماتنا على كراسي المجلس) غير ان الاعتقاد بامكان اجراء مخابرات تجارية بالتلفون اللاسلكي ما بين اميركا وبريطانيا لا يزال الى الان سابقاً لاوانه

سرقة ٥٢ سيارة

قالت الدايلي تلغراف في ١٥ الجاري ان ٥٢ سيارة سرقت في باريس في حي واحد وقالت ان اللصوص شبان ملابسهم جميلة ومن عائلات طيبة ورئيسهم له خبرة واسعة حتى انه لم يتردد البتة في ركوب سيارة والفرار بها من تحت ذقن البوليس

انباء الحكومة

جاءنا من الحكومة مايلي :

اجتمع فخامة المندوب السامي في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٦ بوفد مؤلف من السادة الآتية اسماؤهم :

عوني بك عبد الهادي ، خليل افندي السكاكيني ، جمال افندي الحسيني وديع افندي البستاني ، عيسى افندي بندك

ثم تلا عليهم فخامته المذكرة الآتية :

قد فهمت انكم ترغبون في مقابلتي بصفتكم ممثلي اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني بشأن المواضيع التي قدمتموها الي " في ١٣ تشرين الاول الماضي ،

ان القسم الاول من المذكرة التي رفعت الي " ليس الا عبارة عن شكوى من احكام صك الانتداب ، وسياسة وخطة حكومة جلالة الملك ، وادارة البلاد من قبل سلفي المندوب السامي

وقد صيغ هذا القسم بعبارات تحول دون قيامي ببحثها سواء شفهياً او كتابة .

غير ان كل حكومة تنتظر الانتقاد ، ومتى دعمت الانتقادات الموجهة اليها باقتراحات قيمة فهي ترحب بها .

وتضمن القسم الثاني من المذكرة اقتراحات يظن انها تؤول الى نجاح وحياة اهالي البلاد بوجه عام . وقد انعمت النظر في هذه الاقتراحات مع الذين يعملون معي في الادارة .

ومن الجلي ان زيادة انتاج البلاد بقدر ما يمكن من السرعة لمن الامور التي تعلق عليها اهمية كبرى . كما انه من الثابت ايضاً ان الزراعة هي الان ومن المرجح انها ستبقى من اهم موارد المعيشة في فلسطين ومورد الغنى الرئيسي فيها . ولذلك فالحكومة ستبذل جهدها لاتخاذ التدابير التشريعية والادارية التي تستفيد منها الزراعة وبذلك تضع اسس عهد رخاء للمزارعين . غير ان هذه الاسس لا يمكن ان تكون ثابتة او دائمة مالم يؤمن المزارعون على حق ملكيتهم ، ومتى ضمن هذا الحق لم يمكن تأسيس نظام تسليف مرض لا يمكن للزراعة ان تفلح ونتجح بدونه .

وللوصول الى هذه الغاية ، من الضروري ان تسهل الطرق المتبعة في فرض الضرائب وجبايتها ، وفي النية الاستعاضة عن ضريبة الاعشار بنوع آخر من ضريبة الاراضي في اقرب فرصة ممكنة .

وقد كانت هذه الامور وغيرها من الاصلاحات الزراعية والمالية موضع نظر الحكومة واهتمامها . ومن الواضح ان من الضروري السير في هذه الاصلاحات بحذر . وقد دعت الحكومة السير ارنست دوسن الخبير المعروف في هذه الامور ، ليساعدها في وضع بروغرام نهائي للعمل يستغرق تنفيذه عدداً من السنين ويكون ذا منفعة دائمة ومادية لسكان هذه البلاد .

اما فيما يتعلق بتنشيط الزراعة فتنوي الحكومة ان تشرع حالاً في تأسيس مزارع لتربية المواشي وتوسيع نطاق الحقول الزراعية الاختبارية ودائرة والقيام بمجهودات اخرى في سبيل تشجير الاراضي .

ان الحكومة تشعر تماماً بالمسؤولية الملقاة على عاتقها لعمل ما في استطاعتها لتخفيض غلاء المعيشة الحاضر وتحقيقاً لهذه الغاية تقوم الحكومة بتشجيع تأسيس وترقية الصناعات التي تستعمل المواد الخام وغيرها من محصولات البلاد .

المعارف . اني اشعر تماماً بالحاجة لزيادة المدارس في البلاد ورفع مستواها ولزيادة التسهيلات التي تمكن الطلبة من تلقي العلوم الفنية . وانا آمل بما لدينا من المال من هبة قادوري ان نتمكن قريباً من تأسيس مدرستين زراعيتين يتمرن فيهما عدد من الطلبة على الاعمال الزراعية وما يكسب من الخبرة في هاتين المدرستين يجب ان يسهل ادخال تدريس المواضيع الزراعية البسيطة في برنامج المدارس القروية .

ان الحكومة لا تقصد ان تتخلى عن الاشراف على المدارس الوطنية الرسمية (مدارس الحكومة) المنشأة الان في البلاد ولكن بينما هي تدير وتحسن هذه المدارس فانها تقصد ايضاً ان تساعد المدارس الخصوصية التي تديرها الطوائف المختلفة والبالغة حداً معلوماً من الكفاءة

الحكومة المحلية . سبق فقلت في اجتماع رؤساء البلديات الذي عقد في ١٦ كانون اول سنة ١٩٢٥ ان في نية الحكومة ان تنتخب اعضاء البلديات انتخاباً بالتصويت وفي الوقت نفسه ستضع الحكومة قانوناً يحدد بصورة اوضح سلطات وواجبات المجالس البلدية .

وقد صدر قانون يمكن الطوائف الدينية لدى طلبها من تنظيم شؤونها بصفتها هذه فتحصل بذلك على بعض سلطات ادارية .

وتهتم الحكومة في تحسين احوال العمال .

وتجري الان بعض اصلاحات في ميناء يافا تستلزم نفقات كبيرة ولكنها ضرورية لتنشيط التجارة في البلاد كما ان التحسين جار ايضاً في نظام التلغراف والتلفون في جميع انحاء البلاد .

واذا كان ينبغي ان يصبح اولاد اليوم رجال ونساء اصحاء الجسم يجب علينا اتخاذ التدابير لتحسين احوالهم في طفوليتهم وحداثتهم .

وتتخذ التدابير الان لتدريب الممرضات والقابلات تدريباً اوفى ولزيادة معاهد الاعتناء بالاطفال

قد حاولت ان اطلعكم بايجاز على البروغرام الذي تأمل الحكومة ان تقوم به غير انه لا يمكن القيام باية اصلاحات او الحصول على نجاح حقيقي مالم يحافظ على القانون والنظام ويستتب الامن في البلاد ولم يكن هذا الامر في اي وقت كان ضرورياً كما هو الان .

قد توطد الامن العام حتى الان وسيوطد ايضاً في المستقبل اذا عرف جميع الاهالي على اختلاف طبقاتهم وجميع ذوي السلطة والنفوذ اهمية هذا الامر وقرروا ان لا يفوهوا بقول او يقوموا بعمل مما قد يكون خطراً على الامن العام بقطع النظر عن ارائهم ومصالحهم الخاصة ان مسؤولية كبرى تقع على كل شخص بقصر في معرفة المسؤولية الملقاة على عاتقه والعمل بموجبها .

ثم شكر الوفد فخامته وانصرف .

الكرمل : نحن نفضل ان لا نعلق على هذه المذكرة لانها تعلق على نفسها ولعل لهجة فخامة المندوب في آخرها جواب على ما ينشره بعض اتباع المجلس في بعض الصحف من الاحتجاجات بان الحكومة تتداخل بالشؤون الاسلامية في حين ان المسلمين وخصوصاً المجلسيين طلبوا من القضاء والادارة هذه المداخلة ثم قاموا يشتكون منها .

كنا نفضل ان لا يشترك حضرة المحامي الكبير الاستاذ عوني في هذا الوفد قبل ان نصير نعرف ماذا نطلب وكيف ومتى نقدم مطالبنا وان لا نطلب شيئاً الا للمصلحة العامة وذلك بعد جمع كلمة الامة التي يجب ان نعمل كلنا له لتكون وفودنا محترمة وكلمتها مسموعة

مؤتمر الخلافة
والامير عبد الكريم

بقي عند الناس شيء من الريب في نية علماء مصر فيما يتعلق بمؤتمر الخلافة والاهتمام بعقده في مصر الى ان نشرت الصحف المصرية كتاب الاستاذ الكبير الشيخ حسين والي الى سمو الامير عبد الكريم وقد جاء فيه ما يلي :

« ولي الشرف ان اقول انه ليس لعلماء الاسلام في مصر (شهد الله) نية خاصة اللهم الا الشورى بين مندوبي الامم الاسلامية فيما يربط بعض المسلمين ببعض من النظم حتى يكونوا على امر جامع ولا يتفرقوا شيعاً »

فقد ازال هذا التصريح الصريح الشك من النفوس واصبح الجميع يعتقدون ان من واجب المسلمين ان يوجهوا انظارهم الى هذا المؤتمر العظيم ويوفدوا اليه اخلص واقدر رجالهم لانه سيضع الحجر الاول في تجديد الرابطة بين الشعوب الشرقية

قانون الغابات

لسنة ١٩٢٦

عن مكتب جمعية تعاون القرى

= ١ =

عندما نشرت الحكومة قانون الاحراش والغابات لسنة ١٩٢٠ واطلع عليه الناس قامت الاحزاب والجمعيات تحتج على محتوياتـه وعقدت المؤتمرات وقررت مطالبة الحكومة بالغاء هـذا القانون الجائر والمجحف بحقوق الاهلين عامة والقرويين خاصة اجحافاً بيناً وضمت الصحف الوطنية صوتها لصوت ممثلي الامة فانتقدت هذا القانون انتقاداً مراً وطلبت تعديل مواده تعديلا يتفق مع مصلحة الاهلين . ومما قيل في حينه انه يجدر بالحكومة تشكيل لجنة يكون للقرويين اعضاء فيها لتعيين الغابات الخاصة والغابات الوقفية والاحراش المتروكة للمراعي والمحتطبات من قديم الازمان وان تتمشى هذه اللجنة في اعمالها على الانموذج المبين بقانون التحديد والتحرير الذي وضعته الحكومة العثمانية فبذلك تكون قد وضعت الشيء في محله بدون اجحاف ومن غير ان تعمد الى سن القوانين وتنفيذها بالقوة رغماً عن ارادة الامة التي لا تملك الا قوتين هما قوة الحق وقوة الامل

كان الفلاحون يشاهدون في بعض الايام مهندساً مشمراً عن ذراعيه وبين يديه آلة يضعها على رأس الجبل فيسألون عن جنابه وعن عمله فيجاوبون انه يخطط ويحرر الاحراش والغابات بدون حضور المختار ولا علم الجوار . وهكذا انتهت عملية التخطيط وكل ما علمه الفلاحون يومئذ ان جبالهم واحراشهم حررت على الورق واخذها مأمور الحكومة وعاد بها . وبالرغم عن ان البعض قدم اعتراضات رسمية في حينها غير ان الحكومة لم تجب على تلك الاعتراضات جواباً شافياً وكأنها اغتنمت فرصة تطاحن الاحزاب بميدان الانتخابات فنشرت مشروع قانون الغابات لسنة ٩٢٦ في العدد (١٥٣) من الجريدة الرسمية الغت به قانون الاحراش والغابات لسنة ١٩٢٠ وقد اطلقت نصوص هذا القانون يد الادارة في امر الاحراش اطلاقاً تاماً وأغفلت ما للاهالي من الحقوق المشروعة والمطالب العادلة .

مضى على نشر مشروع هذا القانون شهران كاملان ولم نسمع صرخة واحدة من جانب الهيئات والاحزاب الوطنية كأنها يئست من الصراخ والاحتجاج . وبما انه لا يسع جمعية تعاون القرى الا ان تحتج على تطبيق مثل هذا القانون لذلك فقد قررت ان تنشر على صفحات الصحف ملاحظاتها عن الضرر الفاحش الذي يلحق بالاهلين من جراء تطبيقه وان تسعى بكل ما لديها من الوسائل المشروعة للحصول على قرار بالغائه او تعديله تعديلا يتفق مع مصلحة القرويين الذين أثقلت كواهلهم الرسوم والتكاليف الجديدة المضافة على الضرائب القديمة والتي لم يكن لهم ولا لممثليهم رأي في ضربها وتوزيعها . وقبل ان نبدأ بنقـد مواد القانون نطلب من اخواننا المحامين والعلماء والزعماء ومحرري الصحف ان ينهضوا لمؤازرة اخوانهم في الوطنية القرويين وان يعقدوا المؤتمرات في جميع انحاء فلسطين لتقرير الخطط الواجب اتباعها لصون احراش البلاد لاصحابها والمتصرفين بها وتحديد سلطة الادارة عليها وحصرها بالرقابة على الغابات وحراشها والعمل على انمائها وصيانتها فقط لئلا ضاع حق دونه طالب .

المادة = ٢ =

عرفت المادة الثانية من هذا القانون الغابة بانها (كل ارض مشجرة سواء كانت تلك الاشجار نابتة نبتاً طبيعاً او مغروسة) فيفهم من هذا التعريف ان الاراضي المملوكة التي زرعناها اوزرعها اجدادنا شجراً وملكنا حق التصرف بها بدون قيد ولا شرط اصبح حق تصرفنا بها مقيداً بقيود ان لم يراعها المتصرف وقع تحت طائلة العقاب . فقـد نصت المادة « ٢٠ » من هذا القانون « ان للمندوب السامي سعياً وراء المصلحة العامة ان يخول موظف الغابات ان يضع تحت حمايته واشرافه الغابات التي هي من الاملاك الخصوصية والتي يظهر ان قطع اشجارها قد آل الى تقليل موارد المياه او يحتمل ان يؤول الى ذلك او يضر بالاحوال الزراعية في الاراضي المجاورة او يعرض للخطر احتياج اهالي القرى المستدر بجوار هذه الغابات لنتاجها ويُنشر كل تخويل كهذا في الجريدة الرسمية وتتخذ التدابير الضرورية لوقاية تلك الاشجار حسب قرار موظف الغابات الذي يكون قاطعاً وذلك من قبل صاحب الغابة او على حسابه وعليه ان يدفع للحكومة المصارفات المعقولة التي تتكبدها توصلاً لهذه الغاية . وكل غابة وضعت تحت حماية الحكومة تعتبر غابة محفوظة حسب المعنى المخصص لها في هذا القانون او في اي نظام صادر بموجبه بشأن الغابات المحفوظة »

يتبع — المحامي محمود الماضي

الكرمل — لا شك اطلع حضرة المحامي الكريم على ما كتبته الكرمل بشأن هذا القانون وهي مستعدة لنشر كل ما يكتب دفاعاً عن حقوق الاهالي ومصالحهم . غير اننا نطلب من اصحاب الحقوق في الاحراش ان يهتموا هم ايضاً بشؤونهم و يتفقوا في كل قضاء و يعهدوا الى لجنة بتولي الدفاع عنهم فمسألة الاحراش مسألة حيوية والاحراش لا تقل حاجة المزارع اليها عن حاجته الى الاراضي الزراعية

ليت اعيان البلاد والعلماء والفضلاء ورجال المجلس وانصارهم يظهرون اهتماماً بهذه المسائل الحيوية مثل اهتمامهم بكراسي المجالس

الاتفاق الجمركي

بين سوريا ونجد

بيروت لمراسل الاهرام الخاص —

علمت ان السلطان ابن السعود امضى المعاهدة الجمركية المعقودة بينه وبين سوريا . وتقضي هده المعاهدة بان يأخذ كل من الفريقين المتعاقدين واحداً ونصف في المئة رسماً جمركياً على البضـائع التي تدخـل من بلاده الى بلاد الآخر . وتستوفي سورية عشرة فرنكات عن الجمل الداخل اليها من نجد وثلاثة فرنكات عن رأس الغنم ويخضع عرب الدولة لقوانين نجد مدة اقامتهم في الجوف . ويحاكم النجديون في سوريا في المحاكم المختلطة ويحافظ سلطان نجد على الحدود ويتفق الفريقان على تسهيل سبيل الحجيج لحجاج سوريا . ويبقى الشريف ابراهيم معتمداً للمندوب السامي الفرنسوي في الرياض . والشيخ سليمان مشيكح معتمداً لسلطان نجد فى سوريا .

اعلان

من حكومة شرقي الاردن

في النية اذاعة قانون في الوقت المناسب يتعلق بجنسية شرقي الاردن فضلاً عن الاشخاص الذين هم عثمانيون والذين هم الان مقيمون عادة في شرقي الاردن فان الاشخاص الذين ولدوا في اي مكان في شرقي الاردن والذين هم الان مقيمون في بلاد اجنبية كاميركا اومصر لهم الحق في اكتساب جنسية شرقي الاردن على شريطة ان يكونوا قد بقوا رعايا عثمانيين ولم يتجنسوا بجنسية اخرى في الخارج وهؤلاء الاشخاص يجب ان يقدموا طلباً — قبل ٦ آب سنة ١٩٢٦ اعني قبل مرور سنتين من التاريخ الذي اصبحت فيه معاهدة لوزان نافذة المفعول الى — السلطة ذات التعلق الموجودة في البلاد التي يقيمون فيها وان يذكروا في الطلب انهم يرغبون في الحصول على جنسية شرقي الاردن حالما يسن القانون وان يقدموا برهاناً على انهم ولدوا في شرقي الاردن

يقدم الطلب الى القنصل البريطاني اوالى نائب القنصل البريطاني الاقرب الى المكان الذي يعيشون فيه وهذا القنصل او نائب القنصل يستلم منهم قراراتهم و يرسلها الى حكومة شرقي الاردن

ان اهالي شرقي الاردن المقيمون بصفة دائمة في فلسطين وسوريا والعراق يكتسبون جنسية تلك البلاد ولكن لاهالي شرقي الاردن الذين يقيمون فقط لوقت ما في تلك البلاد والذين ينوون الرجوع الى شرقي الاردن ليسكنوا فيها ان يقرروا ذلك امام مندوب مقاطعة فلسطين او امام قنصل بريطاني في سوريا او ضابط سياسي بريطاني في العراق و يطلبوا جنسية شرقي الاردن

اعلان

من دائرة اجراء الناصرة

بناء على القرار المعطى من رياسة الاجراء ببيع نصف بستان التينات الواقع بقرية طمره بمساحة خمسة دونمات و ٢٤ اولك وار بعة اذرع والمحدود شرقاً سلسال غرباً سلسال شمالاً سلسال جنوباً سلسال ملك المحكوم عليه عبد الله بن محمد العبد الله من قرية طمره لقاء الدين المحكوم به عليه وقدره ٥٦٠٠ قرش مصري ومصاريف المحاكمة والفائدة لصالح الخواجه جرجي قعوار من اهالي الناصرة فعليه صار طرح هذه الحصة للمزاودة لمدة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بشرائها عليه مراجعة دائرة الاجراء او الدلال سليمان رفيديا مبيناً البدل الذي يرغب فيه ومستصحباً عشرة بالمئة من قيمة ذلك البدل او كفالة من البنك تحريراً في ٢٠ شباط سنه ١٩٢٦

مامور اجراء الناصرة

الموقف الاقتصادي

ميزانية فلسطين

او قانون لتخصيص مبلغ ٢،١٦٦،٦٠١ جنيهاً مصرياً

كنا بفارغ الصبر نتوقع صدور ميزانية فلسطين في عهد المندوب السامي الجديد فصدرت بهذا الشكل والاسم اللذين ننقلها عن العدد ١٥٧ من الجريدة الرسمية

قانون لتخصيص مبلغ
لا يزيد على ٢١٦٦٦٠١ جنيهاً مصريا
للاثني عشرة شهراً التي آخرها اليوم
الحادي والثلاثون من شهر آذار
سنة ١٩٢٦

بما ان من الضروري النص على مصروفات حكومة فلسطين للسنة التي اخرها اليوم الحادي والثلاثون من شهر اذار سنة ١٩٢٦

سن المندوب السامي لفلسطين بعد استشارة المجلس الاستشاري ما يلي :

اسم القانون المادة ١— يطلق على هذا القانون اسم « قانون التخصيص (١٩٢٥ـ ١٩٢٦) لسنة ١٩٢٦ »

تخصيص مبلغ ٢١٦٦٦٠١ ج ٠ م ٠

المادة ٢— يخصص و يصرف في الاثني عشرة شهراً التي آخرها اليوم الحادي والثلاثون من شهر آذار سنة ١٩٢٦ مبلغ لا يتجاوز ٢١٦٦٦٠١ جنيهاً مصرياً لسد مصروفات حكومة فلسطين فى تلك المدة

تحديد المبالغ التي تصرف

المادة ٣— يخصص و يصرف مبلغ لا يزيد على ما خصص تحت كل باب من ابواب جدول هذا القانون على الدائرة او المصلحة المبينة في ذلك الباب

الجدول	جنيه مصري
(١) معاشات تقاعد	١٨٢٥٠
(٢) استهلاك الديون العمومية والقروض	٢٢٣٠٠٠
(٣) فخامة المندوب السامي	٩٦٢٠
(٤) دائرة السكرتاريا	٢٦٨٤٤
(٥) ادارة الالوية	٩٧٤٧٩
(٦) دائرة النائب العام	٨٨٢٥
(٧) دائرة العدلية	٦١٢٤٥
(٨) المالية	١٨١٣١
(٩) دائرة مراجعة الحسابات	٨٠١٩
(١٠) الجمارك والمكوس والتجارة	٤٣٤١٢
(١١) دائرة الصحة	٨٤٤٨١
(١٢) دائرة المعارف	١٠٦٥١١
(١٣) الزراعة والاحراش	٣٨٦٠٦
(١٤) دائرة الآثار القديمة	٥٩١٠
(١٥) دائرة الاراضي	١٥٧٩٦
(١٦) دائرة المساحة	١٦٨٣٦
(١٧) البوليس والسجون	٢١١٤١٥
(١٨) الدرك [الفرقة الفلسطينية]	٨٨٣٦٠
(١٩) الدرك [الفرقة البريطانية]	١٨٩٢٤٧
(٢٠) البريد والتلغراف والتلفون	٩٣٤٨٥
(٢١) دائرة الاشغال العمومية	٢٥٠١١
(٢٢) نفقات الاشغال العمومية العادية	١١٩٨٥٠
(٢٣) سكك الحديد	٢٥٥٨٤١
(٢٤) متفرقات	١٤٦٤٧٩
٢٥ البريد والتلغراف والتلفون ـ نفقات فوق العادة	١٠٠٠٠
٢٦ الاشغال العمومية ـ نفقات فوق العادة	٨٥١٦٦
٢٧ سكك الحديد ـ نفقات فوق العادة	١٥٢٧٨٢
جنيه مصري المجموع	٢١٦٦٦٠١

الكرمل — لا تنكر على ادارة فلسطين الحالية اننا توقعنا في عهدها صدور ميزانية مفصلة تبين فيها الرواتب والنفقات وشكل التعميرات والانشاآت وانواع الموارد ليتمكن الصحف والاختصاصيون من درسها وقول كلمتهم فيها . ولكنها مع الاسف جاءت بهذا القانون الذي ـ ان كانت ستكتفي به الحكومة عن نشر الميزانية ـ هو صورة طبق الاصل عن الميزانيات التي كانت تنشرها ادارة المندوب السامي « الصهيوني الصميم » كما قدمه للامة المستر تشرشل وزير المستعمرات قبلاً ووزير المالية اليوم . فالذي يظهر ان السياسة الصهيونية تستدعي الغموض والتقييد والتربيط والتحزيم ولا تجيز لهذا الشعب — الذي عهد الى وصيه العادل ! بانفاق جانب وفير من امواله على خصومه — ان يعرف شيئاً صريحاً عن كيفية نفقة هذه الاموال ولا ان يتاح له فرصة ليقول كلمة يبين مطالعته في ما ينفق من عرق جبينه وثمن املاكه واراضيه ورؤوس امواله

اما نحن فعلى رغم اجمال الميزانية في هذا القانون وعدم التفصيل فيها سنقول كلمة وجيزة ان لم تعتبرها هذه الادارة البريطانية التي لا حجة لها بعدم الانصاف فسيطلع عليها الشعب و يعرف المفكرون والعقلاء من غير المشتغلين بانتخابات المجلس الاسلامي وغير الذين يشترون الكراسى بالوف الجنيهات فى اي موقف هم ويشهد لنا بها و بغيرها التاريخ اننا لم نتحول يوماً عن نصح البريطانيين بانصاف العرب من اجل الولاء والمصالح المتبادلة بل اننا لم ننفك في جميع الاحوال والظروف عن الدفاع عن حقوق العرب ومصالحهم على رغم اشتغال زعمائهم في فلسطين لمنافعهم واغراضهم الخاصة .

كلمتنا هي ان الحكومات الرشيدة تجعل نفقاتها على نسبة مداخيل البلاد . اما ادارة فلسطين فقد اضطرت الى تعديل ميزانيتها بضع مرات في بضع سنين مما يدل على انها غير رشيدة او مضطرة للسير على سياسة هي والقواعد الاقتصادية على طرفي نقيض

والى اليوم لا تزال نفقات الحكومة بهذه الارقام تزيد على ما نرى ان لم نكن مخطئين على موارد البلاد الانتاجية . فالبلاد موردها الانتاجي من الزراعة والزراعة لا تنتج حاصلاً ومحصولاً اكثر من مليون ونصف جنيهاً . وهل سمع احد في العالم بحكومة تنفق اكثر من كل ناتج بلادها غير حكومة فلسطين ؟ اما اذا اردنا ان نعتبر دخل الرسوم الجمركية ورسوم الطابو فهذا كله نسدده من ثمن اراضينا التي يضطرنا تبذير الحكومه وسياستها الصهيونيه وانانية زعمائنا وجهلهم الى بيعها

في وسع الادارة انزال نفقات الالوية الى ستين الف جنيهاً وادارة الصحة الى خمسين الف جنيهاً لاننا لا نرى تقدماً في الصحة يساوي الاربعة وثمانين الف جنيهاً التي ننفقها فنحن في حيفا مثلاً على رغم وجود دائرة صحية تابعة لادارة الصحة العمومية ودائرة صحية للبلدية لم نر تغييراً كبيراً في نظافة البلدة او نقصاً محسوساً في الملاريا . اما اذا كان حصل تقدم في الصحة في بيسان وطول كرم مثلاً فذلك عائد لاجتهاد افراد الاطباء الذين تولوا ادارة تلك المناطق

الامن العام

ومن الغريب المدهش المرعب المخيف ان تبلغ نفقات الامن العام في فلسطين نصف مليون جنيهاً تقريباً او ثلاثة ارباع الجنيه على كل نسمة من الشيخ الطاعن الى الطفل ابن يوم ونحن بلا سياسة صهيونية نضمن الامن في فلسطين بنفقات لا تتعدى مئة وخمسين الف جنيهاً على اكبر تعديل . ايقضي عدل البريطانيين ان ينفق العرب على الامن لاجل الصهيونية المخالفة لامانيهم المضرة بمصالحهم وحقوقهم

الزراعة

نصف مليون جنيه تنفق على ادارة

الامن العام ولا ينفق على الزراعة والاحراش سوى ٣٨ الف جنيه معظمها معاشات موظفين والبلاد بلاد زراعية ؟!

✻ المعارف ✻

نصف مليون جنيه ينفق على الامن العام ولا ينفق على المعارف سوى ١٠٦ الاف جنيه والمعارف والزراعة حظهما في هذه السنة اوفر من حظها السابق ·

✻ دائرة الاشغال العمومية ✻

اما نفقات دائرة الاشغال العمومية فهي واقعة في ثلاثة حقول كما يرى في الجدول ومجموعها ٢٣٠٠٢٧ جنيهاً فلو قلنا ان خمسها ٤٧ الفاً ينفق على المعاشات يبقى نحو ١٨٤ الفاً · فلو انفق ٣٤ الفاً من هذه على الترميمات يبقى ١٥٠ الفاً يمكن ان يبنى فيها كل سنة لا اقل من ماية كيلو متراً طرقاً جديدة فهل يوجد شيء من هذا ؟ صار لنا من قبل الحرب بسبع سنين ونحن نطالب ببناء طريق واحدة من صفد الى عكا لا تزيد على ٦٠ كيلو متراً ولم نجب الا في العام الماضي فقد بني جانب منها بناء تصفياً بتشويق الموظفين المحليين وعلى نفقة الاهالي نخشى ان تكون هذه الادارة باقية كما خيل الينا انها كانت في سنة ٩٢٢ دار عجزة لعملة اليهود ·

✻ سكك الحديد ✻

اما نفقات سكك الحديد فوق العادة البالغة نحو ١٥٣ الف جنيهاً فلا نظنها الا على مشروع نقل مركز اللد الى تل ابيب لانعاشها خدمة للوطن القومي الصهيوني وقتلاً لبلد وطني ·

سؤال من فخامة المندوب السامي الجندي البريطاني الشريف ومن سعادة السكرتير العام المحافظ · · ألا يمكن توفير نصف مليون جنيه على الاقل من هذه الميزانية وانفاقها على المعارف والزراعة وبناء الطرق ؟ ولكن الى المدن والقرى الوطنية على النسبة · أمن اجل هذا التبذير يجب ان نسبح دائماً بعدل بريطانيا العظمى ؟!

ليس في القانون طبعاً ما يدلنا على موارد الخزينة · فهل منعت الحكومة نشرها لئلا يطلع الاهالي على ان اكبر الموارد هي من رسوم المحاكم والجمارك والطابو ؟ · ام لان موارد الانتاج آخذة في النقصان سنة فسنة والحكومة لا تريد ان تجعل الشعب يتألم من معرفة هذه الحقيقة ؟! ·

ايه ايها الزعماء اين انتم وبماذا تشتغلون لقد فضحتم انفسكم في انتخابات المجلس الاسلامي واظهرتم للامة انه لا يهمكم من امر فلسطين سوى كراسي تجلسون عليها ورواتب تقبضونها ومنافع تحصرونها في انفسكم ونفوذ موهوم تحصلون عليه · اذا كان في الامة حياديون عاملون مخلصون يجب ان يبرزوا اليوم ويعملوا لتنظيم اقتصاديات البلاد وترقيتها وحمل الحكومة على الاهتمام بموارد الانتاج وبالمشاريع النافعة وبالاقتصاد وعلى ردكم الى الصراط المستقيم لتنفتح اعينكم فتبصرون ان المنفعة الخاصة الحقيقية هي التي تأتي من وراء العمل لصيانة المصلحة العامة ·

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيهاً مصريا

〃 〃 في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل ـ حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار